

مطابقين ليس على التواضع الكثرة وهو قول بالاشتراك في البساطة والتركيب
اعترض عليه بان استحقاق التواضع الكثرة من الواحد ثم كيف والواجب بل هو
ببساطة وتفرغ من الصفات الكثرة وربما يبطل هذا البرهان بان امر واحد
قد ينتزع من اثنين من مقتضى ذلك من امر واحد مشترك بينهما موجود
لا يمنع التواضع الواحد عن الكثير كما مر في اويل الكتاب تيسيرا للوجود فان
ببساطة ويعترض عليه بان الواحد كالوجود ينتزع من الواحد والجزء والجزء
الكثيرين وسبب كاشف الغطاء عنك انب هذا الذي ذكر في الكثرة والظفر
اعلم ان الطلقة في ذاتها واحدة وان كانت كثيرة بالعرض بواسطة كثرتها
وهذا الوحدة ليست شخصية حتى ياتي في الاشتراك فالوجود اذا نسبت
اليها ما واحد البتة ان لا يقيد كما بعد المضاف اليه وهو واحد
هذا الحيز من الوجود اليه لانه بمثابة الله سبحانه وقسطا وهي متكونة ككثرة
الاشياء من وجودها ايضا ككثرة كثرها صنف اليه ويسمى هذا الحيز
الوجود وجودا طبيعيا والطبيعة من الخلق من حيث تحقق فردا وتبقى في
فردا فلا يمتد بانها كثر الاول منه فانها تحقق تحقق فردا وتبقى بالاشياء جميعا فردا
وهي بالوجود كالمعنى تنفذ من على نفسه بالوجود الطبيعي لكن هذا الحيز من
القدم مقارن للقدم مائة المسموورة الخمسة ثم المطلقة لها الحكم بالذات
باعتبار الوجود كالمعنى والحكم باعتبار الوجود الطبيعي فانها كثر الاول ككثرة
المعنى كذا فردا لكونها كثر المعنى والقبلة الثانية ثابتة باعتبارها
الوجود كالمعنى والقبلة الاولى كالمعنى المطلقة حاكمة للقبلة الثانية
فان طين يقولون المهلك لا يباين وقنا والصوتية التي كرم الله وجهه
كثيرم الله تعالى يقولون ان الصدين جثمان في محل واحد والقبلة



وكيف

ويجاب بجهتان في موضوع المهلة للوجود بالوجود كالمعنى الاختلاف في العبارات
تأخذه فاعرفه في والحفظ تحقيق والصواب عند الله تعالى قال بعض المهلة ان
الظفر قد يعتبر من حيث هي موضوع الطبيعة وتتحقق تحقق فردا كالمعنى
بالتواضع جميعا لانه كالمعنى ما نبيه فان موضوع الطبيعة غير موجودة في الخارج ليس
معدا مع الافراد ككيف تحقق تحقق فردا ولو سلمنا بالعناية في العبارة فهو عليه
ان موضوع المهلة والطبيعة سواء فان موضوع المهلة كما يتبين بالتواضع فردا
الشيء كذلك موضوع الطبيعة كما لا يخفى لانه بالتواضع جميعا لانه كذلك موضوع
المهلة من غير فرق هذا والله اعلم واما الجردة فلم يذهب احد الى وجودها في
الخارج لان الوجود بدون التعيين غير مقبول ضرورة لاننا لا نلاحظون اهلها بانه
نسب اليه وجودا لمسته الجردة وهي اى المهية الجردة المنقولة لاطلاقية وهذا
تشتبه به اليه واخفى ان هذه النسبة اليه خطا بل الحق ان المنقولة لاطلاقية وهذا
كلمة من راجعها عن المادة من وجودها من المادة في عالم العقول وعما يرى
من الاثار الجيبية في النباتات من الصور والترديد وهما التعريف لمن تلك الاثار
واذ غوا فيه مشاهدات تورية منبهة على رياضات نشانية وهذا كلام من كالمعنى
التشبيح وتداول النش عبارة عن عالم المثال وهو عالم بين الاجسام الجردا
والمشبه بالنسبة الى الاجرام كشيء بالنسبة الى القارات وكثرة ما يكون
في هذا العالم نسبي جردا وفي عالم الاجسام موزنا وبالعكس وهذا الكلام
يقول التشبيح وهل يوجد الجردة في الذهن قبل الوجود لان الوجود والاشياء
وهنا شخص بالضرورة وقيل تم مجردة بغيره وهو الحق فانه لا يخفى ان الوجود
فلا بد من تعلقه بالجردة وهو حصول العلم في العلم ثم لا يخفى انه ان اراد
تعلق التصورات بان يحصل اسرى العقل ويقضه وراءه فلا خلاف عما يقضه

King Fahd University of Petroleum & Minerals